

من أحكام القرآن الكريم | 26 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 361-661 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثاني والستون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

على اله واصحابه اجمعين ثم نواصل الكلام على قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل تهابنا الكلام في الحلقة سابقة الى - 00:00:27

اسماعيل عليه السلام وهو ابن ابراهيم ابو العرب عليه الصلاة والسلام واسحاق واسماعيل واسحاق وهو ابن ابراهيم الثاني لكن اسماعيل آآ عليه السلام كان من هاجر وهي امة سرية لابراهيم - 00:00:47

تسرى بها فولدت له اسماعيل واسكنه الله في ارض الحجاز عند بيته العتيق واما اسحاق فانه ابن لسارة بنت عم ابراهيم وهي زوجة ابراهيم عليه السلام فانجبت له اسحاق وهو جد بني اسرائيل - 00:01:20

واسحاق ويعقوب وهو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم واسمه اسرائيل اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وهم الانبياء من ذرية اسحاق انبياء بني اسرائيل والاسباط في بني اسرائيل كالقبائل في العرب وهم اولاد يعقوب عليه السلام - 00:01:56

اثنى عشر وكل واحد منهم جاء له ذرية صارت ذريته سبطا من اسقاط بني اسرائيل فاسباط بني اسرائيل اثنى عشر سبطا قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما كل ابن من ابناء يعقوب صار له ذرية يسمون - 00:02:24

بالاسباط وفيهم الانبياء منهم والاسباط وعيسى وهو اخر انبياء بني اسرائيل عيسى ابن مريم الذي اجرى الله به العجائب حيث اوجده من ام بلا والد واعطاه من المعجزات ما لم يعطه لغيره - 00:02:55

عليه الصلاة والسلام يبرئ الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله فهو اخر انبياء بني اسرائيل وهو رسول من رسل الله عز وجل وعيسى وايوب ويونس وهارون هارون اخو موسى عليه السلام وسليمان هو ابن داود عليهم السلام وهو نبي وملك كما ان اباه داود عليه السلام نبي وملك لبني اسرائيل وسليمان واتينا داود زبورا - 00:03:58

وهو والداه سليمان عليهما السلام الذي ذكر الله مبدء امره انه كان في جيش طالوت لما خرجوا يقاتلون الملك الجبار وهو جالوت وبرزوا له وهم على قلة وجالوت على عدد كبير - 00:04:32

وهو ملك كافر تقابل الجيشان ثم ان الله نصر المسلمين على الكافرين وقتل داود جالوت واتاه الله الحكمة وعلمه مما يشاء واتينا داود زبورا والزبور كتاب انزل الله على داود عليه السلام - 00:05:01

وكان مواعظ وكان مواعظ وتمجيدها لله عز وجل وليس فيه احكام شرعية وانما هو مواعظ وذكر وتمجيد لله سبحانه وكان داود يقرأ هذا الزبور يمجده الله تعالى فيه وكان له صوت حسن - 00:05:31

اذا ترنم بالزبور اجابته الجبال والطير كلها تسبح معه كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك بايات كثيرة يا جبال اوبي معه والطير والناس له الحديد ان سخر الله الجبال تسبح معه - 00:06:02

وسخر الطير تسبح معه اذا ترنم بالزبور وسبح الله سبحانه وتعالى واتينا داود زبوراً ثم عمن فقال ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً خص الله موسى عليه السلام بان كلمه بدون واسطة - [00:06:29](#)

وسمع موسى كلامه لكنه لا يراه لان الله جل وعلا لا يرى في هذه الدنيا ولهذا لما طلب موسى عليه السلام قال ربي انظر اليك قال لن تراني وهذا في الدنيا ان - [00:06:56](#)

البشر لا يطيقون رؤية الله سبحانه وتعالى في الدنيا لكن في الجنة يعطيهم الله قوة فيرون ربهم عز وجل كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب - [00:07:13](#)

لا يضامون في رؤيته كما صح ذلك وتواتر في الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكما في القرآن ايضاً للذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة والحسنى هي الجنة والزيادة هي رؤية الله عز وجل - [00:07:31](#)

كما في صحيح مسلم آ موسى عليه السلام كان يكلمه الله ويسمع موسى كلامه لكنه لا يراه ولا يراه احد في هذه الدنيا كلم الله موسى تكليماً بخلاف غيره من الرسل - [00:07:52](#)

فان الله يوحي اليهم او يرسل اليهم رسولا من الملائكة يبلغهم وحي الله سبحانه وتعالى. اما موسى فكان الله يكلمه مباشرة بدون واسطة وهذا من خصائص موسى عليه السلام ومما - [00:08:15](#)

اكرمه الله به دون غيره من النبيين وكلم الله موسى تكليماً تأكيداً لكلم مصدر مؤكد ليدفع بذلك من يقول ان هذا مجاز ليس حقيقة فقلوه وكلم الله موسى تكليماً هذا مصدر مؤكد - [00:08:37](#)

ان الكلام كان من الله حقيقة لموسى عليه السلام ثم قال سبحانه وتعالى رسلاً مبشرين ومنذرين بين الله سبحانه في هذه الآية آ الحكمة من ارسال الرسل وانها تتلخص في امرين - [00:09:05](#)

الامر الاول انهم مبشرون ومنذرون. مبشرون لمن اطاعهم بالجنة ومنذرون لمن عصاهم النار والحكمة الثانية لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فلا يقولون يوم القيامة ما علمنا ما درينا - [00:09:27](#)

ما اقامت علينا حجة الله ارسل الرسل ليقطع حجة المعاندين لئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وهذه هي الحكمة في ارسال الرسل انه مبشرون وهم منذرون وانهم حجة الله على خلقه - [00:09:50](#)

لئلا يقول احد ما بلغني شيء ما عرفت شيئاً فان الله لم يترك له عذراً هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:13](#)